

ينابيع المودة لذوي القربى

[473] الجماعات ومنفردا، [مع الخبرة] في الشرائع والأحكام (1)، و [العلم بـ]
الحلال والحرام، وأخبار الأكوان، وتأويلات القرآن، وأنباء الحوادث بما كان وما يكون،
بالتعليم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو بالكشف الجلى، أو بالجفر والميراث، أو
بالوهاب اللدنى (2). وكيف كان عبد الله بن العباس (3) [رضوان الله عليه] الذي [كان]
يقال له الحبر والبحر و [مثل] عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول له: غص يا غواص، ويقول
أيضا له (4): [شنشنة أعرفها من أخزم] (5) قلب عقول، ولسان قؤول، وابن مسعود وغيره
يقول: نعم ترجمان القرآن ابن عباس (6). ولو لم يكن لجماعتهم إلا لسان زيد بن علي بن
الحسين (7) (رضى الله عنهم). _____ (1) في كشف
الغمة، " مع الخبرة بالاحكام "، (2) لا يوجد في كشف الغمة: " وأخبار الأكوان.. أو بالوهاب
اللدني ". (3) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب (3 ق هـ 68 هـ)، القرشي الهاشمي، أبو
العباس: حبر الأمة الصحابي، الجليل ولد بمكة ونشأ في بدء عصر النبوة فلازم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى
عنه وشهد مع علي عليه السلام الجمل وصفين وكف بصره في آخر عمره فسكن الطائف وتوفي بها.
(4) لا يوجد في كشف الغمة " يقول أيضا له ". (5) الشنشنة: الطبيعة والخلقة والسجية، وهو
بيت رجز تمثل به لأبي به أخزم الطائي وهو: ان نبى زملوني بالدم * شنشنة أعرفها من أخزم
من يلق آسار الرجال يكلم وكان أخزم عاقا لأبيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وأدموه
فقال ذلك. ومراد عمر: إنى أعرف فيك مشابه من أبيك في رأيه وحزمه - لسان العرب بتصرف.
(6) لا يوجد في كشف الغمة: " وابن مسعود.. ابن عباس ". (7) زيد بن علي بن الحسين بن علي
بن أبي طالب (79 - 122 هـ): أبو الحسين العلوي الهاشمي القرشي: ويقال له: " زيد الشهيد
". كانت إقامته بالكوفة. ضيق عليه هشام بن عبد الملك وثار على ظلم الأمويين ونشبت معارك
انتهت بشهادته في الكوفة. (*) _____